

## نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018/08/19م

### العناوين:

- الائتلاف العلماني اللقيط يعزّز "الوصاية" التركية بمجالسه المحلية في إدلب وحماة.
- «لَا يُلَدِّعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ»، دروع أردوغان وأغصانه تورق مجددا قبيل الغدر بإدلب.
- السفير الأمريكي فاضحاً شعار الحوثيين: لا يوجد بيننا والحوثيين أي عداة ولدينا خط تواصل معهم.
- قراءة في ديمقراطية الاستعلاء واحتقار الجماهير. مقاربات لجنة الحريات تعري العلمانية الاستبدادية في تونس.

### التفاصيل:

**سمارت - تركيا/** عقب عدة مظاهرات أخرجها الائتلاف العلماني اللقيط خلال الأسابيع الماضية أمام نقاط المراقبة التركية في محافظتي حماة وإدلب لمطالبة تركيا بتسريع إدخال قواتها إلى بقية نقاط المراقبة في المنطقة، طالب 17 مجلسا محليا يديرها ويسوسها ظل النظام النصيري المعارض والذي يمثله الائتلاف العميل في جنوبي وشرقي إدلب وشمالي وشرقي حماة، طالب الحكومة التركية بتطبيق "وصايتها" على هذه المناطق. جاء ذلك في بيان نقلت عنه وكالة "سمارت" السبت، مطالبة المجالس الحكومية التركية بالتدخل الفوري والسريع لتطبيق وصايتها على المنطقة، وتفعيل عمل المؤسسات الخدمية فيها. بموازاة التوقيع على عريضة مما وصف بعشائر في المحافظتين السبت، تطالب بوصاية تركيا وتدخلها العسكري في المنطقة، وسلمتها للقوات التركية في منطقة صوامع الصرمان قرب مدينة جرجانز جنوبي إدلب. وكان ناشطون، قد تداولوا الجمعة، تعميما مسرّبا صادرا عن أمير القطاع الجنوبي لـ "هيئة تحرير الشام" "أبو يوسف الحموي" بتاريخ (2018/8/5) يقضي بحلّ كافة "مجالس الشورى" العاملة في قطاع حماة، وإلغاء العمل بأختامها، وتسليمها إلى المجالس المحليّة واصفا إياها بالممثل الشرعي للأهالي". من جهته، وفي تغريدة له على تويتر، أثنى عضو هيئة التفاوض العميد "أحمد الرحال" على قرار "هيئة تحرير الشام" وقال أنّه "خطوة إيجابية بالاتجاه الصحيح، بانتظار خطوات أخرى".

**أنقرة - الأناضول/** أعاد حزب "العدالة والتنمية" التركي الحاكم، في مؤتمره السبت، تجديد رئاسة أردوغان للحزب لولاية جديدة من ثلاث سنوات. وفي كلمة له على هامش المؤتمر قال أردوغان: إن القوى المعادية لبلادنا حاولت القيام بانقلاب اقتصادي، بعد فشل الوسائل الأخرى. وأضاف أردوغان: أن تركيا لم ولن تنضم إلى صف الذين يتجاهلون الظلم الممارس ضد الفلسطينيين والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات في أولى القبلتين، كما أنها لن ترضى بإقامة حزام إرهابي على حدودها. مؤكدا أن بلاده ستواصل توسيع نطاق عملياتها العسكرية التي تجريها إيمانا منه بأن أمن حدود بلاده يبدأ من الخارج. وكما رجّح جواب سؤال لأمير حزب التحرير في التاسع والعشرين من تموز الماضي أن يكون في جعبة أردوغان دروع وأغصان أخرى تُضيق إدلب وما حولها، محذرا ومذكرا الفصائل بحديث رسول ﷺ: «لَا يُلَدِّعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ»،! فقد أكد أردوغان: أن "ما قمنا به سابقا في عملية "درع الفرات" بجرابلس والباب و"غصن الزيتون" بعفرين (شمالي سوريا) سنكرره على طول حدودنا الممتدة من سوروج إلى جيزرة (على الحدود مع سوريا والعراق)". وشدد أردوغان على عزم بلاده على تجفيف مصادر التهديدات في سوريا والعراق، أيا كان الثمن. وفق تعبيره. وقبل يوم واحد قال رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا، أ. أحمد عبد الوهاب: يوما بعد يوم يتكشف الدور القذر الذي يلعبه النظام التركي في إعادة المناطق المحررة إلى سيطرة النظام؛ تارة بحجة حقن الدماء وتارة أخرى بحجة

الحرب على (الإرهاب). وفيما كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أضاف عبد الوهاب: لقد بان للعيان خطورة الدور الأخطر على مجريات الأحداث في ثورة الشام؛ فما قدمه النظام التركي يفوق أضعاف ما قدمه النظام الروسي والإيراني لطاغية الشام، فليس بمقدوره ومن خلفه السيطرة على معظم المناطق لولا دور النظام التركي في تجميد الفصائل ومنعها من الحراك. إن هذه اللعبة القذرة التي تلعبها الدول الكبرى والأنظمة التابعة لها تحت ما يسمى محاربة (الإرهاب). أعلنت حرباً مفتوحة على الإسلام والمسلمين، وها هو الغرب الكافر يتابع حربته للقضاء على ثورة الشام، ولن يوقفها إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القادمة قريباً بإذن الله والتي ستقتص وستعيد للأمة عزتها ودورها كخير أمة أخرجت للناس، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

**أنقرة - الأناضول/** مع تخطي عدّاد هيئة الأركان التركية رقم ثلاثين دورية في منطقة منبج، وعقب لقائه بنظيره الروسي. وفي إعادة لتوزيع أدوار أمريكا على المسرح العسكري، توقع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، السبت، أن تبدأ قوات بلاده قريباً تدريبات مشتركة مع نظيرتها الأمريكية في منطقة منبج شمالي سوريا. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، أورد كلمة للوزير أكار قال فيها: "أن الأنشطة التي تنفذها تركيا وعناصر القوات الأمريكية والرامية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، تسير وفقاً لمبادئ خارطة الطريق والأمن حول منبج". وأضاف الوزير: "وفي هذا الإطار، من المتوقع أن تبدأ عناصر القوات المسلحة لكلا البلدين تدريبات مشتركة مخطط لها في المرحلة المقبلة خلال وقت قريب". من ناحيته. رئيس الوزراء سابقاً والبرلمان التركي لاحقاً بن علي يلدريم، التقى في أنقرة السبت، رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتشيسلاف فولودين،. وعقد الجانبان اجتماعاً مغلقاً في المقر الرسمي بالبرلمان. ولم يصدر أي بيان بخصوص فحوى اللقاء.

**Arabicpost/** قالت صحيفة The Financial Times البريطانية، السبت، إن خلاف واشنطن وأنقرة كاد أن يصل إلى النهاية قبل أيام، عندما أحضر دبلوماسيون أميركيون تذاكر طيران للقس المحتجز وزوجته، لكن الرئيس التركي أردوغان أراد ممارسة مزيد من الضغط من أجل إغلاق قضية مصرف خلق المملوك للدولة حيث تعتقل أميركا محمد عطا الله أحد المصرفيين العاملين فيه.

**برلين - زمان التركية/** تناول الكاتب يوسف الشريف المختص في الشأن التركي، في مقال له بموقع (العين) الدعم السياسي والاقتصادي الذي قدمه الغرب لتركيا وحزب العدالة والتنمية طوال سنوات طويلة، قبل أن يبدأ أردوغان بالتحدث عن "قوى خارجية" تستهدف تركيا، واستذكر الكاتب ما حصل خلال أزمة تركيا مع روسيا سابقاً وبين تركيا وألمانيا أيضاً، وقال: هي أزمات مشابهة سمعنا خلالها تصريحات مشابهة عن "تركيا المستهدفة" والتي انتهت بصفقات سياسية، لم يكن لتركيا فيها اليد العليا. وأوضح الكاتب: أن مراجعة سريعة لعلاقات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا مع الغرب تظهر بوضوح أن هذا الغرب كان الحليف والداعم الأكبر للحزب خلال فترة حكمه لتركيا. وبلغ الدعم الأوروبي والأمريكي لحزب العدالة والتنمية ذروته خلال ثورات الربيع العربي. وذكر الكاتب بإشادة الرئيس ترامب قبل عدة أشهر "بالعلاقات مع تركيا وقوله: إنها لم تكن أفضل مما هي عليه الآن"، واهتمام ترامب بالرئيس أردوغان أثناء قمة الناتو في بروكسل يونيو الماضي وعقده اجتماعاً مغلقاً معه لم يحضره سوى المترجم كدليل على رابط الثقة الذي يجمع بين الرجلين. وخلص الكاتب إلى القول: أن الأزمة مع واشنطن يتم استغلالها في أنقرة من أجل التغطية على فشل الحكومة في إدارة الاقتصاد، وتعليق سبب الأزمة الاقتصادية التي تنبأ بها الجميع مسبقاً على شماعة التهديدات الأمريكية. فالعلاقات العسكرية ما زالت في أعلى مستوى بين البلدين، وهذا دليل على أن الأزمة "ظاهرية" وليست حقيقية بين البلدين.

**الشاهد نيوز/** أكد السفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولر، على عدم وجود أي حالة عداء بين حكومته والحوثيين. وقال السفير، في مؤتمر صحفي عقده في مصر، "بالرغم من الشعارات العدائية التي يطلقها الحوثيون ضد الولايات المتحدة فليس لدينا أي عداء ضد هذه الجماعة"، وأضاف: نحن على تواصل مع الحوثيين، وأعتقد أن هناك عناصر داخل الجماعة جاهزة لانتهاج السياسة بدل العنف كوسيلة لتحقيق مكاسبها". وعن الحل في اليمن، شدد على أن الحل يبدأ من تخلي هذه الجماعة عن السلاح وهو ما تضمنه القرار الأممي 2216 وتضمن أيضاً أن هذه الأزمة يجب أن تحل حلاً سياسياً.

**التحرير/** تناولت جريدة التحرير في عددها الأخير ما كشفته رئيسة لجنة الحريات الفردية والمساواة في تونس أمام وسائل الإعلام من أنها ترفض الاستفتاء حول تقرير لجننتها، رغم الرفض الشعبي العام. واعتبارها الشعب التونسي غير مؤهل له لأنه لا زال يتعلم "الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان". وقالت افتتاحية التحرير: مرة أخرى تنكشف الطبيعة العلمانية الاستبدادية للزمرة الحاكمة في تونس، ولم تفلح الشعارات المرفوعة من حداثة وليبرالية في حجب حقيقة تعاليمهم واحتقارهم للجماهير التي يدعون تمثيلها والحكم باسمها. وأضافت افتتاحية التحرير: لقد فشلت رئيسة "اللجنة" بإخفاء ما تعود أسياها إخفاؤه ومن ثم تمريره بالحيلة والمكر، وكشف التعاطي الرسمي مع المواضيع المصيرية أن التمثيل الديمقراطي تفويض مطلق لسنّ قوانين تخدم الأحزاب أو الجهات التي تدعمها. أما أحكام نظام الإسلام يستنبطها العلماء والمجتهدون من النصوص الشرعية، والانتخابات في نظام الإسلام تجري لانتخاب من يطبق النظام وليس من يشرع القوانين. وقد تأكد لكل المتابعين أن اتخاذ القرار في الملفات الحساسة للدولة يتم داخل الغرف والدكاكين المغلقة مراعاة المصالح الاستعمارية كما هو الحال مع اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وإصلاحات صندوق النقد الدولي وتجديد عقود الشركات النفطية، ثم تأتي ثانياً مراعاة مصالح الوكلاء المحليين للدول الاستعمارية كما هو الحال مع قانون المصالحة الاقتصادية. وختمت افتتاحية التحرير مؤكدة: أن ما لا يدركه أعضاء اللجنة ومن وراءهم هو أن السحر سوف ينقلب على الساحر وستكون هذه اللجنة ومقترحاتها سبباً في استفاقة حضارية للأمة الإسلامية وفي زيادة وعيها على ضرورة استعادة كيائها السياسي الذي يحفظ سيادتها وحضارتها وكرامة أهلها.

**أ ف ب/** وصفت الصين تقريراً لوزارة الدفاع الأمريكية عن قدراتها العسكرية يؤكد أنها تتدرب "على الأرجح" على استهداف مواقع أمريكية في المحيط الهادئ، بأنه "غير مسؤول". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، السبت، إن التقرير السنوي المخصص لأعضاء الكونغرس وصدر الخميس "افتراضي وغير مسؤول"، مؤكداً أن التقرير يزدري الوقائع ازدراء شاملاً. وأضاف المتحدث: "نحض الولايات المتحدة على التخلي عن عقلية الحرب الباردة والكف عن نشر مثل هذه التقارير غير المسؤولة". وذكر التقرير الأمريكي أن بكين قد طورت على الأرجح قدرات سلاحها الجوي على مهاجمة أهداف بعيدة، وأن الجيش الصيني وسع سريعاً مناطق تحرك قاذفاته وتدريب على الأرجح على ضرب أهداف أمريكية أو حليفة.